

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[232] وموالاة أخيه سيد الخلق بعده على بن أبى طالب وموالاة الأئمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم وكلما فات من الدنيا بعد ذلك فجلل وأقبلت على صلاتي فجاء الذئب فاخذ حملا وذهب به أذ أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل وردّه إلى القطيع ثم نادى يا ابا ذر أقبل على صلاتك فان ا □ وكلنى بغنمك إلى ان تصلى فاقبلت على صلاتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه إلا ا □ فجاءني الاسد وقال لى إمض إلى محمد صلى ا □ عليه وآله واقرأه عنى السلام فاخبره ان ا □ قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك وוכל اسدا " بغنمه يحفظها فعجب من قوله رسول ا □ . وحدث ابن جريح عن عطاء بن ابى رباح عن عبدة بن عمير الليثى عن ابى ذر قال: دخلت على رسول ا □ المسجد وهو جالس وحده فاعتنمت وحدته فقال يا اباذر ان للمسجد ناحية قلت يا رسول □ وما تحيته قال ركعتان فركعتهما ثم التفتت إليه فقلت يا رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله أنت أمرتنى بالصلاة فما الصلاة قال صلى ا □ عليه وآله خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قلت يا رسول ا □ أي الاعمال أحب إلى ا □ تعالى قال الايمان با □ ثم الجهاد في سبيل ا □ تعالى قلت يا رسول ا □ أي المؤمنين اكمل ايماننا " قال احسنهم خلقا " قلت يا رسول ا □ فأى المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فأى الهجرة أفضل قال من هجر السوء قلت فأى الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فأى الصدقة أفضل قال جهد من مقل إلى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند ا □ اصعاف كثيرة قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا " وأنفسها عند أهلها قلت فأى الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت أي آية أنزلها ا □ عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول ا □ كم النبيون قال مائة الف وأربعة وعشرون الف نبى قلت يا رسول ا □ كم المرسلون قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم